الخلال قلت لعل مراده المباح والحلال
فتركها زيادة على قدر الضرورة
الذي
لا ينبغي وزعابل ... اوالله اعلم رواه البيهقي
في شعب الايمان وعن ابن عباس قال تدارس العلم
بين النظراء او الشيخ وتلامذته ويلحق به كتابته و
تفهيمه لحصول المقصود ساعة من الليل الابلغ ان يراد
بالساعة اللغوية لا العرفية خير من احيائها اي من
احياء الليل بالعبادة لما تقدم في شروح الحديث المتقدم
وابعد ابن حجر فقال من احياء تلك الساعة بالصلوة التي
هي خيرة النفوس رواه الدارمي وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله عليه السلام مر بمجلسين اي باهلهما و
قول ابن حجر اي حلقتين غير مفهوم من الحديث في مسجد
عليه السلام فقال كلاهما اي كلا المجلسين يعني اهلهما
المراد بهم الملائكة والدلالة بطريق البرهان فان شرف
المكان بالمكين على خير اي جالسين او ثابتين على عمل خير
واحدهما افضل من صاحبه اي اكثر ثوابا اما هؤلاء قال
الطيبي ... باعتبار القوم او الجماعة بعد
... اعتبار النظر الى المجلسين في افراد الضمير
... الله اي يعبدونه ويسألونه بلسان المقال او
... اي يرغبون فيما عند الله متوسلين اليه
... ومتطوعين لربه فان شاء اعطاهم اي فضلا
... الثاني محذوف اي عنده من الثواب وان شاء
... اي ابتلاء عدلا وستر تقديم الاعطاء على المنع ايماء
الى ... من الثواب الى ... رحمته غضبه وفي الحديث
... المنزلة حيث اوجبوا الثواب فاستحقوا العقاب
... وفي تقييد القسم الاول بالمشية واطلاق
... الاكى اشارة الى البون البعيد بينهما واما هؤلاء
... فيتعلمون الفقه اي اولا او العلم
يعلمون الجاهل اي ثانيا فهم افضل لكونهم جامعين

من العبادتين وهما الكمال والتكميل ففيه ... فضل
على جهة التبجيل واغار ...
من الخلق ولذا اكتفى ... اشار بانهم منهم
وهو منهم ومن ثم جلس فيهم كذا قال الطيبي او جلس
فيهم لاحتياجهم الى التعلم منه عليه السلام كما اشار اليه
بقوله بعثت معلما والله اعلم رواه الدارمي وعن ابي الدرداء
قال سئل رسول الله عليه السلام فقيل يا رسول الله ما
حد العلم الذي قال الراغب هو وصف الشيء المحيط بمعناه
المتميز عن غيره ونقل الطيبي انه هذا اصطلاح حادث
والاظهر ان المراد بالحد المقدار ولذا قال اذا بلغه الرجل
كان فقيها يعني عالما في الاخرة ومبعوثا في زمرة العلماء
فيها فان العبرة بها فقال رسول الله عليه السلام من
حفظ على امتي اي شفقة عليهم او لاجل انتفاعهم و
قال الطيبي ضمن حفظ معنى رقب وعدي بعلى يقال احفظ
على عنان فرسي ولا تفعل عني وفي المغرب الحفظ خلاف
النسيان ويجوز ان يكون حالا من الضمير ... في حفظ
يعني من جمع احاديث متفرقة مرفوعة ... بحيث يبقى سنده
على امتي انتهى وفيه تكلفات والوجه ما ...
فالوجه ما ذكرته في تقريره انتهى وليس ولا التعويل ...
حتى ينظر في وجه اربعين حديثا في معناه ...
في امر دينها احترازا من الاحاديث الاعتبارية التي لا تعلق
لها بالدين اعتقادا او علما او عملا ان نوع واحد ...
وجه لمن قيدها بكونها متفرقة بعثه الله فقيها من ...
وكتب له يوم القيمة شافعا بنوع من انواع الشفاعات الخاصة
وشهيدا اي حاضرا لاحواله ومزكيا لاعماله ومنجيا له
ومخلصا له من اهواله قال الامام النووي المراد بالحفظ هنا
نقل الاحاديث الاربعين الى المسلمين وان لم يحفظها
ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل
لا يحفظها ما لم ينقل اليهم ذكره ابن حجر وا قول في ...

Copyright © King Saud University